

السعودية تحجب موقع للمعارضة المصرية



الأربعاء 28 أبريل 2010 12:04 م

28/04/2010

نافذة مصر - كتب / محمد حمدي:

قامت السلطات بالملكة العربية السعودية بحجب موقع - الجمعية الوطنية للتغيير - المعارض للنظام المصري وذلك بعد أقل من 24 ساعة على إطلاقه. وقالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن الحكومة السعودية قامت بحجب الموقع بعد انطلاقه بـ 15 ساعة فقط قبل يومين. وأعربت الشبكة عن أسفها الشديد لتزايد وتيرة حجب مواقع الانترنت لدي الحكومات العربية وما يشكله من مصادرة غير مقبولة لآراء معارضي ومنتقدي تلك الحكومات ومن انتهاك صارخ لحقوقهم المشروعة في حرية الرأي والتعبير وتداول المعلومات لاسيما عندما يتم الحجب من حكومة بغرض مجاملة حكومة دولة أخرى. وأضافت الشبكة أن مستخدمي الانترنت بالسعودية فوجئوا أثناء محاولتهم الدخول علي موقع الجمعية الوطنية للتغيير والذي أطلقه بعض النشطاء المصريين في الولايات المتحدة الأمريكية ، برسالة الحجب التي تبلغهم بعدم إمكانية زيارة الموقع والتي احتوت علي عبارة "عفواً ، الموقع المطلوب غير متاح" . وأعتبرت الشبكة أن قيام حكومة السعودية بحجب موقع لا يحتوي علي أي مادة لها علاقة بالسعودية ولا يتضمن أي دعاية للعنف أو مواد إباحية ، هو دليل واضح على عداء هذه الحكومة الأوتوقراطية لحرية التعبير ، ويعد مؤشراً خطيراً لمدى استهتارها بحرية استخدام الإنترنت التي باتت من الحريات الأساسية ، لتنضم إلى قائمة طويلة من الحقوق التي تهدرها هذه الحكومة وتحرمها على مواطنيها وللمقيمين فيها دون رادع أو رقيب.

وسبق أن قامت السلطات بدولة الإمارات العربية المتحدة بحجب موقعاً مصرياً معارضاً يث من لندن بعدما وضع على صفحته الرئيسية دعوة لدعم البرادعي ثم رفعت عنه الحجب بعد ذلك، كما رحلت الكويت عددا من المصريين أثناء اجتماعهم بأحد المطاعم العامة لمناقشة إمكانية تأسيس فرع للجمعية الوطنية للتغيير.